[66] لا يقال " الله الله " ثم ضرب يعسوب الدين بذنبه، ثم يبعث الله قوما كقزع الخريف، وانى لاعرف اسم أميرهم ومناخ ركابهم 23. وقال عليه السلام: إن ابني هذا - يعني الحسين - السيد، كما سماه رسول الله - صلى الله عليه وآله -، وسيخرج من صلبه رجل باسم نبيكم، يخرج على حين غفلة من الناس، وإماتة الحق، وإظهار الجور، ويفرح لخروجه أهل السماء و سكانها - إلى أن قال: - يملا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا 24. وقال - عليه السلام - في بعض خطبه: وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله، قوي يحكم بحكم الله، وذلك بعد زمان مكلح مفصح يشتد فيه البلاء وينقطع فيه الرجاء ويقبل فيه الرشاء - الخطبة. 25 وقال - عليه السلام - في خطبة اخرى: فنحن أنوار السماوات والارض، وسفن النجاة، وفينا مكنون العلم، والينا مصير الامور، وبمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم الائمة، ومنقذ الامة 26. وقال الامام السبط الاكبر الحسن المجتبى، محدثا عن أبيه أمير المؤمنين - عليهما السلام - أنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله -: لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر امتي رجل من ولد الحسين، يملا الدنيا عدلا كما ملئت ظلما 27.

---

23) منتخب الاثر ح 62 ب 1 ف 2. 24) منتخب الاثر ب 1 ف 2 ح 64. 25) منتخب كنز العمال ج 6 ص 34 - منتخب الاثر ب 1 ف 2 ح 63. 26) تذكرة الخواص ب 6 - منتخب الاثر ب 1 ف 2 ح 15. 27) منتخب الاثر ب 8 ف 2 ح 2 وفي الباب 185 حديثا. [*]